

التعصب ومدى تأثيره على المستوى العلمي لطلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مديري المدارس

م م احمد مطشر ساجت

وزارة التربية - تربية ذي قار

الملخص

هدف البحث الكشف عن التعصب ومدى تأثيره على المستوى العلمي للطلبة في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مديري المدارس، تكونت عينه البحث من (٥٠) مدير ومديره وبنسبة (٥٦%) من المجتمع الأصلي، منهم (٢٥) مدير (٢٥) مديره، من قسم تربية الرفاعي التابعة الى مديرية تربية محافظة ذي قار، اختيروا بالطريقة القصدية، ونظرا لطبيعة البحث أعتد المنهج الوصفي، ولتحقيق اهداف البحث اعد الباحث استبانة تكونت من (٢٥) فقره موزعة على اربع مجالات هي:

(المجال التربوي والسلوكي، مجال الاساليب والأنشطة، المجال الاجتماعي، استخدام التكنولوجيا للتعليم والاتصالات)، وجرى وتم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعه من الخبراء والمحكمين، وأيدوا صلاحية الاستبانة وكذلك تم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية حيث بلغت (٠,٩٢)، وبعد تصحيحها بمعادلة سييرمان براون اصبح معامل الثبات (٠,٩٦)، واعتمد حزمه التحليل الاحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج وظهرت نتائج البحث:

- ١- مساعده الهيئة التدريسية على التصرف بلغه الحوار مع الطلبة وبروح المحبة،
- ٢- ضرورة العمل على تكتمل المناهج المدرسية على مقررات تنبذ العنف.
- ٣- تفعيل أجواء التواصل والحوار الحضاري داخل المدرسة وفي محيطها الاجتماعي.



(التعصب ، المرحلة الإعدادية ، مديري المدارس)

Summary

Intolerance and its impact on the scientific level of students in the preparatory stage from the point of view of school principals

The purpose of the research is to identify the intolerance and the extent of its impact on the scientific level of the students in the preparatory stage from the point of view of the school principals. The research consisted of (50) director and director of (56%) of the original community, 25 of them were directors, The study was based on the descriptive approach. In order to achieve the research objectives, the researchers prepared a questionnaire consisting of (25) paragraphs divided into four areas:

(The field of education and behavior, the field of methods and activities, the social sphere, the use of technology for education and communication). The validity of the questionnaire was verified by presenting it to a group of experts and arbitrators. They supported the validity of the questionnaire.) And after corrected by the equation of Sebrman Brown became a coefficient of stability (0.96) and adopted the package statistical analysis (spss) to extract the results and showed the results of the search:

- 1 - Help the faculty to conduct dialogue dialogue with students and spirit of love,
- 2 - The need to work to complete school curricula on decisions to renounce violence.
- 3 - Activate the atmosphere of communication and civilizational dialogue within the school and its social environment.

الفصل الأول

مشكلة البحث

عرفت البشرية منذ القدم اتجاهات تعصبية بين الأفراد ، والجماعات وإن اختلف صورها وتأثيراتها على صحتهم النفسية ، والفكرية مما شكل أساسا لحلقات لم تتوقف من الصراع وسوء التفاهم بين البشر وهذه الاتجاهات غالبا لا تخضع للتفكير المنطقي ، والعلمي وهذا ما يفسر مدى العلاقة الارتباطية ما بين التخلف ، والجهل ، والتعصب .

والتعصب شيء مكتسب ومتعلم وليس فطريا على الرغم من وجود ما يمكن أن يسمى استعدادا للتعصب ، ويكون نتيجة للمواقف والخبرات التي يمر بها الفرد ، وكمحصلة لسلسلة التفاعلات الاجتماعية التي تمر بين الفرد ومن يحيطون به . وأوضحت الدراسات أن التعصب يبدأ عند بعض الأطفال عند بلوغهم سن الثالثة أو الرابعة . وللأسرة دور في تنمية التعصب أما بصورة مباشرة كالتقنين أو غير مباشرة من طريق ادراك الطفل هذه الجماعات كذلك للصحة والمدرسة دور في تنمية هذا الاتجاه فيكتسب الطفل الاتجاهات والقيم والسلوك متأثرا بصحته في المدرسة (زايد ، ٢٠٠٦ : ٥٤).

والتعصب كاتجاه نفسي منفصل تحدد المعايير والقيم الاجتماعية التي يتعلمها الطلبة من والديهم ومعلميهم ومن وسائل الأعلام وسائر عوامل التنشئة الاجتماعية دون نقد أو تفكير ، فالتعصب اذن نتاج اجتماعي لم يولد الفرد مزودا به وينمو مع نمو الفرد بالتدريج ، وعليه فالتعصب يعمي ويصم ويشوه إدراك الواقع ويعدّ الفرد أو الجماعة للشعور والتفكير والإدراك والسلوك بطرق تتفق مع اتجاه التعصب ، لذا فالتعصب الذي يلون العلاقات العنصرية السلبية واحد من اخطر مشكلات الانسان بشكل عام والانسان المعاصر بشكل خاص حيث يضع العالم كله على حافة هاوية الحرب المدمرة كما انه يضع المجتمعات في حروب اهلية وفتن طائفية وصراعات داخلية . (العبيدي ، ٢٠٠٥ : ٢) .

وليس من باب الصدفة أن تستفحل هذه الظاهرة في مجتمعات مضطربة اقتصادياً وسياسياً ، حتى ثقافياً مما جعل هذه المجتمعات منبع حقيقي لما يسمى بالتطرف مما شرع في نظر الآخرين الحرب على هذه المجتمعات أملاً في تدمير البنى التحتية التي احتضنت الفاعلين المنخرطين في هذه الظاهرة .

اهمية البحث

تعود أهمية البحث الى أنها تحاول الكشف عن موضوع في غاية الأهمية في العملية التعليمية، وهو التعصب ومدى تأثيره على مستوى الطلبة العلمي من وجهة نظر مديري المدارس، وتتحدد أهمية البحث في أنها تتسجم مع تطلعات وزارة التربية في الحد من الفكر التعصبي وتوغله في عقول طلبتنا، وتأثيراته على جميع جوانب شخصية الطلبة وخاصة بعد عام ٢٠٠٣، وما صحبة من تغيرات في بنية المجتمع العراقي والتي اتاحت الفرصة لوصول تلك الصوات المتطرفة، والتي استطاعت من بث سموم فكرها الى عقول طلبتنا.

وقد ظهرت تلك الصور من التعصب بأشكال مختلفة، تارة على صورة حركات متطرفة غير مرتبطة بالتفكير المنطقي العلمي، ولم تسلم من تلك الحركات أي طبقة من طبقات المجتمع، ومنهم الشباب والمراهقون وخاصة طلبتنا الأعرءاء، مما أثر وبشكل كبير على المستوى العلمي لديهم وهذا يظهر بجلاء من خلال نتائجهم العلمية منها ونحن كعاملين في هذا القطاع نستشعر الخطر اكثر من غيرنا.

وللحد من هذه الظاهرة الخطرة التي تهدد المؤسسات التعليمية، بدأت خطوات توعوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة، وقامت دراسات للوقوف على بواعث ومسببات هذا الفكر الدخيل على المجتمع العراقي الأصيل، وكذلك على مؤسساتنا التربوية العريقة، ومن هذه الخطوات هذا البحث الذي يتناول ما للتعصب من تأثيرات سلبية على مستوى الطلبة و المراهقين منهم وضع المدرسين والمدرسات على علم ودراية كاملة على مدى خطورة تلك الافكار التعصبية وصورها المختلفة، على عقول الطلبة.

هدف البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف عن مستوى التعصب وآثاره على المستوى العلمي لطلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مديري المدارس .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- الحدود البشرية: مديري ومديرات المدارس الإعدادية للدراسة النهارية
- الحدود المكانية المديرية تربية ذي قار - قسم تربية الرفاعي
- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م.
- الحدود الموضوعية: التعصب .

تحديد المصطلحات

- ١- التعصب : عرّفه كلّ من :
 - مكلفين ، وغروس بأنّه : ميل نفسي نحو ، موضوع او كينونة معينة ، ينعكس في تقييمنا لذلك الموضوع ، أو تلك الكينونة ، أو تلك الكينونة ، ويتراوح بين القبول والرفض . (مكلفين وغروس ، ٢٠٠٢ : ٢٤٩)
 - شريم بأنّه : فترة من النمو والتحول من عدم نضج الطفولة الى نضج الرشد وفترة اعداد للمستقبل فهي بمثابة الجسر ، الواصل بين مرحلتي الطفولة والرشد الذي لا يبد للأفراد من عبوره قبل ان يكتمل نموهم ويتحملون مسؤوليات الكبار في مجتمعهم . (شريم ، ٢٠٠٩ ، : ٢١)
- ٢- المرحلة الإعدادية :

وهي مرحلة دراسية مدتها ثلاث سنوات تهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم ، وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنوع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة الجامعية ، وإعدادا للحياة العلمية (وزارة التربية ، ١٩٧٧) .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً : الاطار النظري :

مفهوم التعصب :

التعصب لغة: بمعنى الشدة يقال لحم عصب: صلب شديد، وأتعصب آشدت، والعصب: الطي الشديد، وعصب رأسه وعصبه تعصياً: شده واسم ما شد به العصا (لسان العرب، ٢٠٠٢: ٤٠٦).

والتعصب من العصبية والعصبية أن يدعوا الرجل الى نصره عصبته والتألب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين، والرجل العصبي: هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم (الهاشمي، ٢٠١٦: ١٨).

التعصب اصطلاحاً: لا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي فالتعصب: هو التشدد وأخذ الأمر بشده وعنف وعدم قبول المخالف ورفضه والأنفة من أن يتبع غيره ولو كان على صواب (الهاشمي، ٢٠١٦: ٢٩).

وعرفه الدمخي (٢٠١٥: ٢٠٩) هو نصره قومه أو جماعته أو من يؤمن بمبادئه سواء كانوا محقين أم مبطلين، وسواء كانوا ظالمين أو مظلومين، فالتعصب ضد التسامح، والانغلاق ضد الانفتاح والتحجر ضد الفكر، ورفض الآخر وعدم قبوله ضد التواصل معه والتعايش والتوافق والعصبية والحمية ضد التجرد للحق والانتصار له فمعاني التعصب مقوتة مذمومة وضدها هذه المعاني الجميلة المحمودة.

مظاهر التعصب:

من مظاهر التعصب:

التعصب الحزبي: (وهو التعصب للفئة أو الحزب أو الجماعة التي ينتسب إليها الفرد والانتصار لها بالحق والباطل، واضفاء صفه العصمة والقداسة عليها، وذكر مزاياها ومحاسنها ومهاجمه غيرها بذكر عيوبها وسيئاتها ويعظم حزبه ويحتقر غيرها) (العالي، ١٩٩٦: ١٤).

التعصب القومي:

وهو الانتصار للقومية التي ينتسب إليها لمجرد القومية، كما تعصب الأتراك لقوميتهم في أواخر الخلافة العثمانية وكما تعصب العرب لقوميتهم مقابل هذا التعصب وحروب القوميات لا تخطئ على الناظر وقد تقع في البلد الواحد (شكران، ٢٠١٥).

التعصب المذهبي أو الطائفي:

هذا التعصب الذي فرق المسلمين وجعل لهم أربعة منابر في الحرم المكي حول بيت الله ورسخ الى رفض الآخر وقتله، وخير مثال عليه ما حصل مع الخوارج في قتالهم لخليفه المسلمين الأمام علي (عليه السلام) (الهاشمي، ٢٠١٦: ٣٠).

التمييز العنصري:

بسبب الجنس كتمييز الذكور ضد الإناث أو اللون كتمييز الأبيض ضد الأسود، أو الأرض والوطن كالتمييز الحاصل ضد المهاجرين واللجئيين، أو القبيلة كالتمييز ضد أبناء القبائل الأخرى واحتقارهم (الأعرجي، ٢٠١٤).

_ التعصب الفكري:

وهو رفض فكر الآخر وعدم قبوله والاستماع اليه وترك التجرد والأنصاف في الحكم عليه والتشدد في التعامل معه ونقده بشكل لاذع، وتكوين صورته واطار معين لفكر المخالف مشوبة بكثير من الأخطاء والمغالطات الأنهاء قائمه على أسس واهية من التعصب والتحجر (الأعرجي، ٢٠١٤).

أسباب التعصب ومسبباته:

_ غياب الوعي في معالجه أسباب التعصب:

مالم يتم استيعاب المتغيرات الجديدة التي طرأت على ظاهرة التعصب في المنطقة والعالم، ومالم تتم مواجهتها بكثير من الحكمة والعقلانية، بعد الفهم العميق للظاهرة، فان من الممكن ارتكاب أخطاء اضافيه تؤدي الى زياده حجم المشكلة لا الحد منها، فلم يعد ممكنا مواجهة ظواهر التطرف والتشدد والاحباط بذات الوسائل القديمة التي كان البعض يصر على اللجوء اليها وأثبتت التجربة العملية فشلها وخاصة في العراق(الزيات، ٢٠٠٧).

_ الجهل:

المتأمل لواقع أكثر الغلاة والمتطرفين والمتعصبين، يجد أنهم يتميزون بالجهل وقلة الفقه في الدين، وضحالة الحصيلة في العلوم الشرعية، ومع ذلك تجدهم يخوضون في القضايا العظمى والمصيرية للأمم، فيكثر منهم التخبط والخلط والأحكام المتسرعة والمواقف المتشنجة، مع غياب دور العلماء، وهذا تجده في جميع مفاصل الدولة والتعليمية منها، وكان للحكومات دور بارز في انتشار هذا النوع من السلوكيات هو عدم تمييز الرسميين بين توجهات معتدلة وأخرى متطرفة، وأتاحه فرصة مهمة لتوجهات التشدد لتعزيز حضورها(الزيات، ٢٠٠٧).

ـ الفقر :

سبب رئيس بارز في تغذية التعصب والتطرف الديني في البلاد العربية هو التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في عقدين من السنين، وقد شملت هذه التغيرات الثروات النفطية التي تعرضت لموجات متتالية من المد والجزر، والسياسات الاقتصادية التي انتقلت من سيطرة الدول الى سيطرة السوق، وسياسات اخرى تعليمية واعلامية، وأدى ذلك كله الى تكثيف حركة الهجرة من الريف الى المدينة وانتشار الأحياء العشوائية الفقيرة ريفي المدن، كما أدى الى معاناة الشريحة الوسطى في المجتمع بفعل التضخم المستمر (الدجاني، ٢٠٠٠).

وانتشار الاحياء العشوائية التي تشهد وجود نسبة لافتة من المتطرفين الدينين فيها، ويعود ذلك الى عجز سكانها عن التكيف مع قيم المدينة المختلفة عن قيمهم الريفية، وبفعل تفشي البطالة بين هؤلاء السكان والشباب منهم، وبفعل ملاحظتهم الفوارق الطبقيه الحادة بينهم وبين الشريحة الغنية جدا المستفيدة من الانفتاح أو الغارقة في الفساد، ولذلك فان الفقر والتفاوت الاجتماعي وشعور بعض الشرائح بالظلم وغياب العدالة يؤدي الى تولد حالات نقمة واحباط تشكل مرتعا خصبا لنش ويسء توجهات متطرفة ليست متعلقة بالضرورة بالبعد الديني (شاهين، ٢٠١٤).

ويرى الباحث أن من أهم مسببات التعصب التطرف في الانحلال الأخلاقي، والسكوت الرسمي على المظاهر الصارخة للفساد المالي والسياسي وربما تشجيعه، يولد ردأت فعل مضادة عند المواطنين العاديين وكذلك اصحاب التوجه والقناعات الدينية منهم.

ـ التفكك الأسري والاجتماعي:

حرمان الطفل من الحاجات، أو معاملته بقسوة منذ الصغر، أو سوء العلاقة بين الزوجين، يساعد على أن ينشأ الطفل قاسيا ناقما على الناس، يتخذ من الانحراف وسيلة للثورة على مجتمعه وبيئته، وافتقاد التوافق مع النفس ومع الغير، وحين تتأمل في الواقع تجد أن أكثر الذين اتهموا بالتعصب والغلو هم ممن يفقد التوافق مع النفس أو مع المجتمع، وعدم اشباع الحاجات الإنسانية وخصوصا في مرحلة الشباب والمراهقة يؤدي ذلك الى احدى الحالتين اما اشباع حاجاته بطرق غير شرعيه، او

البقاء على الحرمان، وكلا الطريقتين يصير بالمرء والمجتمع الى عدم الاستقرار، مما يولد غلوا وتطرفا في الفكر نحو المجتمع (الديباني، ٢٠١٥).

ونكرت الحسين (٢٠١٦) مما لا شك فيه أن للرفقاء دورا لا يستهان به في النزوع نحو العنف والتعصب ولاسيما عندما يكون تأثير هذه الشلة قويا في وجود شخصية ضعيفة أو ايحائية أو غير مستقرة أسريا كما انها تسمح للفرد بالتعبير عن رأيه بحرية حتى لو كانت اره خاطئة بل ربما وجد فيها الفرد متنفسا للكبت الداخلي لديه أو محرضا على سلوك لا يقره المجتمع.

الوقاية والعلاج من التعصب والانحرافات الفكرية:

ان معالجة أسباب التعصب هي الكفيلة بإيجاد مناخ تزدهر فيه الوسطية، وتبتعد الافكار المتطرفة والسلوكيات المرفوضة من قبل العقول السليمة والمتوازنة، ولا يكون ذلك الا بجهد كبير وتصدي من قبل جميع مكونات المجتمع وأهم تلك الخطوات:

_ تحصين الشباب من أسباب التعصب:

الشباب أعظم ثرواتنا، غير الناضبة، وما يستثمر في حمايتهم من أمراض التعصب، يعود بالنفع على مجتمعاتهم وأوطانهم، الشباب طاقة خلاقة، ولأهم المزدهرة، تلك التي تتجج في كسب شبابها وتوظيف طاقاتهم في مشاريع التنمية، والرقي بهم من خلال التعليم الأمل، ونحن لن ننجح في ذلك الا بكسب ثقتهم، ولن نكسب ثقتهم الا بإتاحة المجال لهم للتعبير عن آراهم وتطلعاتهم وهمومهم، الشباب هم القطاع الأكبر في التركيبة السكانية، وهم المستقبل، ووقايتهم من التطرف، مسؤوليتنا جميعا (الهاشمي، ٢٠١٦:٧٨).

واقترح الانصاري(٢٠١٥:٦٧) بوضع خطة أو استراتيجية وطنية وقائية تشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع والدولة ومنظمات المجتمع المدني، وتقوم على:

- ١_ تغيير نمط التنشئة المبكرة ومراجعة جميع القوانين ذات الصلة.
- ٢_ تطوير التعليم بما يخلص من أوهام الماضي وينمي الروح النقدية في الطلاب.
- ٣_ اصلاح الخطاب الديني وتطويره بما يضمن انفتاح على الثقافات الانسانية.
- ٤_ تجريم توظيف أماكن العبادة في سوق السياسة.
- ٥_ حياد الدولة(الديني والمذهبي) أمام مكونات المجتمع الواحد، فلا يجوز للدولة أن تتحاز الى طائفة أو مذهب على حساب الطوائف والمذاهب الأخرى.
- ٦_ تبني(المنهج النقدي) في تدريس التاريخ الإسلامي، فلا ينبغي حشو ذهن الطفل بأمجاد أمته دون بيان أن التاريخ المسلمين كبشر لهم وعليهم، فيه ما يمجد، وفيه ما يستوجب النقد والرفض.
- ٧_ تكريس مفهوم المواطنة في مواجهة التعصب والتطرف.
- ٨_ ابعاد الدين من سياق الصراعات السياسية، فلا يحق لأي فصيل سياسي أن فهمه الديني هو الصحيح الذي يجب فرضه.
- ٩_ تفكيك هيمنة الدينيين على الشأن المدني، فالشعب أعلم بمدينته.
- ١٠_ ضرورة علاج مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل المناسبة.

_ التعليم ودوره في مكافحة التعصب:

ان الحديث عن دور التعليم في نشر ثقافة السلم والاعتدال ومحاربة التطرف العنيف أمر ملح لجميع المجتمعات، فمن خلال التعليم والبرامج التربوية يمكن توجيه الأجيال الى السلم والاعتدال أو الى العنف والتعصب، فالتعليم سلاح ذو حدين ، ومن المؤكد أن مكافحة الارهاب والتعصب، وحماية الشباب من الانحراف الفكري والسقوط في احضان الارهاب لن يتم الا عن طريق اعداد افراد المجتمع وتهذيب أخلاقهم وسلوكهم بما يحقق الأمن والتنمية في كافة المجالات (جميل، ٢٠١٣:٨٥).

وذكر حمزه(٢٠١٧:١٢٣) دور المدرس بحكم مركزيته في التعاطي مع الطلاب ينبغي أن يكون نموذجاً في السلوك والأخلاق ولذلك يجب انتقاؤه على أسس موضوعية لا نه هو الذي ستوكل اليه

عملية التوجيه والتكوين، ويلزمه أن يتصف بالفطنة والذكاء والقدرة على إيصال المعلومات الصحيحة للطلاب وتمكينهم من استيعاب المتغيرات الحضارية وقراءة الواقع والمستقبل والتأمل والتفكير في المستجدات بعيدا عن القوالب الفكرية الجاهزة والجامدة، بل عليه ان يكون قادر على النقاش والتفكير والأبداع، وعلى المحيط المدرسي أن يساعده على ذلك بتوفير الامكانيات (الكتب والمكتبات، اتاحه الفرص للطلاب لتبادل الافكار بكل حرية، البعد عن السياسات الدكتاتورية مما يشجع اجواء الاحتقان والكتب).

-علم النفس ودوره في مكافحة التطرف:

يمكن القول ان التعصب حالة نفسية مرضية تصيب الفرد أو الجماعات، وأصحاب الفكر المتطرف والسلوك التدميري لديهم توجهات وقناعات فكرية معينة لا يرغبون في التخلي والتنازل عنها، كما ان الفكر المتطرف نتاج خلل في وسائط التنشئة الاجتماعية، وقد يساعد في نشوء التعصب والتطرف زياده فوضى الثقافة والفتاوي في المجتمع وفوضى الخطاب الديني، خاصة خطب بعض الوعاظ التي تحتوي وتشجع على رفض الاخر وقتلة(ابو قورة،٢٠١٢:٩٤).

ان دراسة سلوكيات ومعتقدات وبيئات الأفراد المتطرفين والإرهابيين والمتعصبين، يمكن ان نقيدها مستقبلا في منع ومكافحه التعصب، فأشكال السلوك التدميري للأخرين وللذات تكون متجذرة في شعور الفرد بالانقطاع عن العالم المحيط به، فعدم قدره الفرد على التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي والشعور بالاغتراب السلبي والعزلة، ومعاناته من مشكلات واضطرابات في العلاقات مع الآخرين، قد يدفعه ذلك الى القيام بسلوكيات متناقضة ومؤلمة، من بينها التعصب والسلوك التدميري تجاه الذات أو اتجاه الآخرين (حمزه،٢٠١٧:١٦٥).

_ مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في مكافحه التعصب:

منذ نشوء تنظيم داعش الارهابي واعتمد على اساليب الدعاية بشكل كبير لكسب وجذب المتعصبين والمتشددين، من خلال استخدامه لحملة دعائية مكثفة عبر الانترنت وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي، للتسيق والاتصال والترويج وما شابه.

وفي هذا الشأن يرى محمد (٢٠١٦: ٣٣) أن تطور الاتصالات وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مضطرب يزيد من صعوبة التعامل مع تهديدات واسعة الانتشار وهجمات في انحاء العالم، وهذا يزيد من خطر تنامي التعصب والارهاب يوما بعد يوم، وعليه يجب التحكم وضبط تلك النوافذ وفق برامج معده لهذا الغرض.

ويرى الباحث أن من أخطر أسباب انتشار التعصب هو استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي بشكل خير منضبط ومبرمج، وكذلك عدم تواجد الرقابة على الشباب والتوعية الصحيحة، وقصور البرامج العربية في هذا المجال اتحاح الفرصة للجهات المعادية من التوغل في عقول الشباب العربي المسلم.

المهارات السلوكية وعلاج التطرف:

يهتم الجانب السلوكي بوضع اليات حوار حقيقة لتفكيك البنية الأيديولوجية للفكر المتعصب، ووضع بنية تربوية واضحة المعالم للأجيال القادمة تركز على العدالة الاجتماعية، والحوار، والتواصل، ولتحقيق ذلك ذكر محمد (٢٠١٦: ٦٥) مجموعة خطوات منها:

- ١- تدريس المهارات الجماعية التي تهدف الى تنمية القدرة على اداره الحوار، والعمل داخل فريق مثل مهارات مشاركة المجموعة في الأفكار، والادوات، ومهارات الانصات الجيد، والمناقشة.
- ٢- تدريس المهارات الوجدانية التي تهدف الى تنمية المشاعر الايجابية بين اعضاء المجموعة، والمشاركة الوجدانية مثل مهارات تشجيع الاخرين على المشاركة، واستخدام التدعيم اللفظي والسلوكي للأخرين، ومهارات نقد الأفكار وليس الأشخاص.
- ٣- تدريس مهارات المهمة وتهدف الى فهم مهارات الية العمل مثل طلب المساعدة من الآخرين أثناء العمل، ومهارات عرض الكيفية المثلى لتنفيذ المهمة على بقية اعضاء المجموعة، ومحاربة النهج الانفعالي العاطفي في الخطاب الديني، منعا لتعظم مفردات الكراهية والبغض بين المجادلين من خلال تعظم قيم الوسطية والابتعاد عن الغلو في الحوار.
- ٤- استخدام المناقشة والدراما والاجتماعات.
- ٥- المؤتمرات الفردية التي تسمح بالمقابلات العلاجية.

ثانياً / دراسات سابقة:

أ / دراسات عربية :

١- دراسة بارياثيل ١٩٩٩:

وهي بعنوان " تصور المرشدين التربويين لدورهم في المدارس الثانوية اليهودية النهارية المختلطة في الولايات المتحدة الأمريكية."

وهدفت الدراسة إلى تزويد المخططين ورؤساء أقسام الإرشاد ومديري المدارس الثانوية بمعلومات تمكنهم من تقييم برامج الإرشاد الموجودة في المدارس الثانوية واستخدام الباحث استبانته مكوناً من ستة مجالات هي: الإرشاد والاستشارة والتوجيه المهني والقياس والتقويم وتطوير برامج التوجيه والتنسيق والإدارة والخدمات الإدارية المستندة على عينة قدرها (٣٥٠) مرشدا ومرشدة وتوصلت النتائج إلى أن حاخامات اليهود الذين لديهم خلفية في مجالات النمو الإنساني يقدمون خدمات إرشادية متعلقة بالدين أكثر من أي مرشد وتوصلت الدراسة أيضا إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس بالنسبة لمجالات الخدمات الإرشادية والتوجيهية، كما دلت نتائج الدراسة إلى أن المرشدين الذين يبلغون من العمر ثلاث وأربعين عاما فما فوق يقومون بخدمات إرشادية أكثر من غيرهم من المرشدين الأقل عمرا من ذلك. أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن المرشدين الذين يعملون في مدارس تكون فيها نسبة الطلبة إلى المرشد (150) فأكثر يقومون بخدمات إرشادية أكثر من المرشدين في المدارس التي يقل فيها نسبة الطلبة إلى المرشد عن (150) طالبا.

٢- دراسة العبيدي (٢٠٠٥):

توصلت دراسة العبيدي (٢٠٠٥) الى ان طلبة الجامعة ينصفون بمستوى عال من التعصب ، وان الطلاب لا يختلفون عن الطالبات في ذلك ، وفي علاقة مستوى التعصب بأليات الدفاع ، توصلت هذه الدراسة الى ان الطلبة ذوي مستوى التعصب العالي يكونون اكثر استخداماً للإسقاط وللتوحد من ذوي التعصب الواطئ ، اما في استخدام الية التعويض ، فقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى انه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الطلبة ذوي مستوى (١٢٦) (العبيدي ، ٢٠٠٥:١٢٤).

٣- دراسة عياش (٢٠١٠)

تم التوصل الى ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين انماط العنف والتعصب ، وكلما زاد العنف العائلي ازدادت نسبة ظهور الشخصية التعصبية ، وعند طلبة الجامعة ، احتل (التعصب ا لديني او المذهبي) المستوى الاول ، وفي المستوى الثاني (التعصب الشخصي) ، اما في المستوى الثالث ، فكان (التعصب القومي) . (عياش ، ٢٠١٠: ١٦٤)

ب/ دراسات أجنبية:

١-دراسة ابرليش (١٩٩٣) Ehrlich

في العلاقة بين التعصب واتساق الذات ، وقد توصلت الى ان الشخص الذي يكون اتساقه الذات ي واطى يكون اكثر تعصباً وسل بية ضد اعضاء الجماعة الخارجية (Ehrlich, 1993, p. 171).

٢- دراسة سينفريني (Cianfrini, C, Lee): 1997 :

وهي بعنوان " مقارنة الاحتراق النفسي بين الإرشاد الأكاديمي والإرشاد النفسي." وهدفت هذه الدراسة إلى مقارنة الاحتراق النفسي بين الإرشاد الأكاديمي والإرشاد النفسي، والعلاقة في عملية الدعم الاجتماعي والتقليد، والموافقة والرضا المهني، وهدفت الدراسة الكشف عن درجة الاحتراق النفسي من خلال عينة من الأخصائيين النفسيين والمرشدين الأكاديميين تم اختيارها من الجامعات في كاليفورنيا . وقد شارك في الدراسة (123) مرشداً، وجرى مقارنة مجموعتين من المرشدين النفسيين في عملية قياس درجة الاحتراق النفسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة باستخدام تحليل التباين المتعدد أن المجموعات كانت مختلفة بشكل واضح، في حين أن تحليل التباين الأحادي اظهر أن المرشدين الأكاديميين قد تعرضوا بوضوح لهبوط في تماسك الشخصية، كما دل ذلك احد مقاييس الاحتراق الفرعية الثلاثة. ولقد دعم ارتباطات الإنجاز الوضعي في دراسة سينفريني وجود علاقة سلبية بين الاحتراق النفسي وبين مظاهر الموافقة، والدعم والرضا الوظيفي، وان يكون الدعم من الأصدقاء، والأسرة، وزملاء العمل، مرتبطاً ايجابياً بالإنجاز الشخصي، وسلبياً مع الإنهاك العاطفي، وهبوط

التماسك الشخصي. وقد ظهر كذلك أن الاحتراق النفسي أعلى عند المرشدين النفسيين الذين استخدموا استراتيجيات تفادي الموافقة، وأنه كان منخفضاً عند المرشدين الذين استخدموا استراتيجيات التركيز على الموافقة المرتبطة بالمشكلة، أما الرضا الوظيفي بشكل عام فقد ظهر أنه مرتبط إيجابياً بالإنجاز الشخصي وسلبياً بالإرهاك العاطفي وكشف مقاييس فرعية معينة أن الرضا العاطفي له ارتباط بالاحتراق النفسي ولقد بينت علاقات الارتباط بالنسبة للملامح أن الوقت الذي يصرف في الوظيفة وفي إعداد أوراق العمل ذي ارتباط وثيق بالاحتراق النفسي، كما بينت أن المستوى التعليمي يرتبط بدرجة أعلى بالإنجاز الشخصي وقد استخدمت المقابلات الشخصية كدعم للنتائج الاستبائية، كما قدمت التوصيات المتعلقة بتحويل هذه النتائج إلى نشاطات تدريبية وإشراف.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

لتحقيق أهداف البحث الحالي ، كان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع وتبنى أدوات تتصف بالصدق والثبات والموضوعية ، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث الرئيسية من أجل تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً للخروج بتوصيات ومقترحات ، وسيقوم الباحث في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات ، وعلى النحو الآتي:

منهجه البحث

بما ان الدراسة الحالية هدفت إلى الكشف عن التعصب واثره على المستوى العلمي لطلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدراء المدارس فان المنهج الذي اتبعه الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي ولتستهدف هذا المنهج الحصول على معلومات من مجموعة من الافراد بشكل مباشر ،والاداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه البحوث هي غالبا الاستبيان ،واكثر اغراضها هو وصف الحالة او الظاهرة المدروسة من خلال جمع البيانات عن طريق مسح اداء عينة من افراد و المجتمع تدرج هذه البحوث ضمن البحوث الكمية (ابو علام، ٢٠٠٦: ٢٣٤)

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع مديري المدارس ومديراتها في المرحلة الإعدادية في مديرية تربية ذي قار / قسم تربيته الرفاعي خلال الكورس الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦_٢٠١٧ وبالبالغ عددهم (٨٨) مدير ومديرة ، وفقاً للإحصائيات قسم تربية الرفاعي ، بواقع (٥٧) من مديرا و(٣١) من المديرات وكما مبين في جدول (١)

جدول (١)

يوضح أفراد المجتمع الكلي

الاسم	العدد
مديراً	٥٧
مديره	٣١
المجموع	٨٨

عينه البحث

تم اختيار عينه البحث الأساسية بالطريقة العشوائية وبلغت (٥٠) مدير مديره حيث كان (٢٥) مدير (٢٥) مديره ولا بد من الإشارة انه لا توجد قواعد مقننه فكل موقف له حاله خاصه وكما مبين بجدول (٢).

جدول (٢)

يوضح أفراد عينة البحث

الجنس	الإعداد
المدير	٢٥
المديره	٢٥
المجموع	٥٠

اداة البحث

لتحقيق اداة البحث قاموا الباحث بالاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية من ناحيه التعصب واثره على المستوى العلمي للطلبة قام الباحثان بتبني المقياس المعد من قبل عرمش (٢٠١٥) وذلك بعد تطويره ،وتكيفيه الذي يتضمن المجالات التالية : (المجال التربوي والسلوكي ،مجال الاساليب والانشطة، المجال الاجتماعي ،استخدام التكنولوجيا للتعلم والاتصالات).

اعداد تعليمات المقياس

ارتأوا الباحثون عند وضعهما تعليمات المقياس ان تكون واضحة ومفهومة والتأكيد على قراءة التعليمات بعنايه والإجابة بهدف وعدم ترك اي فقرة مع ذكر البيانات المطلوبة فضلا عن توضيح طريقة الاجابة على الفقرات المقياس بوضع (✓) تحت البديل الذي يراه افراد العينة مناسباً لهم .

صدق الاداة

-الصدق الظاهري

فالصدق الظاهري يشير الى كيف يبدو الاختيار مناسباً للغرض ويقصد بالصدق ان يقيس الاختيار ما وضع من اجله (عبد المجيد ولقطة، ٢٠١٣: ١٤٤-١٤٥).

ويعد الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس ويقصد به عرضه على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال علم النفس وطرائق التدريس والتقويم والبالغ عددهم (١٠) حيث طلب منهم قراءة فقرات الاستبانة ، وبيان رايهم من حيث مناسبة الفقرات لمضمون الاستبانة ،وكذلك الحكم على مدى الصياغة اللغوية، وابداء المقترحات اللازمة وقام الباحثون بالأخذ بأراء المحكمين واجراء التعديلات الضرورية.

ثبات الأداة

يقصد بالإثبات بانه اتساق في ويعتبر الاختيار ثابتا اذا حصلنا منه نفس النتائج لدى اعادة تطبيقه على نفس الأفراد في ظل نفس الظروف (عبد المجيد ولفته ٢٠١٣: ١٤٩).

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية وذلك بتطبيقها على عينة مؤلفة من (١٠) مدير ومديرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٧) تصحيح سبيرمان بروان لاستخراج الارتباطات بين درجات التطبيق من حيث بلغ معامل الثبات (٠,٩٥) هو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقياس.

تصحيح الأداة

تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٥٠) ببدائل ذات تدرج ثلاثي (موافق تماماً ، موافق، غير موافق) ، تعطى لها عند التصحيح الدرجات (١، ٢، ٣) إذا كانت ايجابية وبالعكس (٣، ٢، ١) إذا كانت سلبية .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس

قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على وضع تعليمات ومدى وضوح الفقرات فقد تم التطبيق على عينة مكونه (١٥) للتأكد ان وضوح فقرات المقياس وتعليماته وتبين ان التعليمات والفقرات جميعها واضحة .

تطبيق الأداة

بعد التأكد عن صلاحيات اداة البحث الحالي قام الباحث بتطبيق على عينة البحث التي تم اختيارها وبالبلغ عددها (٥٠) مدير ومديرة من المدارس الاعدادية في مديرية تربية ذي قار/قسم تربية الرفاعي

حيث قاموا الباحثون بشرح التعليمات والهدف من البحث وكيفية الاجابة عن المقياس والاشراف
المباشر على تطبيق المقياس .

الوسائل الاحصائية

استعمل الباحثون الوسائل الاحصائية الاتية :-

١-الوسط المرجح

لغرض قياس مدى تحقيق كل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر اعضاء مدرء مدارس ثانوية
وحسب المعادلة التالية:-

$$ك١ \times ٥ + ك٢ \times ٤ + ك٣ \times ٣ + ك٤ \times ٢ + ك٥ \times ١$$

معادلة الحرة(وح) =

ن

اذن ان :وح = الوسيط الحسابي

ك١ = تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الاول

ك٢ = تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الثاني

ك٣ = تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الثالث

ك٤ = تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الرابع

ك٥ = تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الخامس

ن = عدد افراد العينة

- الوزن المئوي لفرض تفسير النتائج التي توصل اليها الباحثون لتحقيق هدف البحث حسب المعادلة الآتية :-

الوسيط المرجح

$$\frac{\text{الوزن المئوي}}{\text{الدرجة القصوى}} = \frac{\text{الوسيط المرجح}}{100 \times}$$

الدرجة القصوى :- تعني اعلى درجة في بدائل المقياس

٣-معامل ارتباط برون :- لاجاد الثبات

ن مج س.ص _ مج س . مج ص

$$r = \frac{\text{ن مج س.ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{(\text{ن مج س} - \text{مج س})^2 + (\text{ن مج ص} - \text{مج ص})^2}}$$

ن = حجم العينة

س = درجات التطبيق الأول

ص = درجات التطبيق الثاني

(داوود، ١٤٩٠: ١٩٩٠).

٤- لتصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقه التجزئة النصفية

$\times 2$

سيبرمان بروان =

$\times 1$

كذلك وقد استعملت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package
for Social Sciences

أولاً:- عرض نتائج : بعد ان تم تحليل البيانات اظهرت النتائج التالية كما في جدول (٣) :

ت	ترتيب الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المثوي
١	٤	يفرحني احترام عقائد القوميات الاخرى وممارساتها وثقافتها	٢.٤	%٨٦.٧
٢	٢٤	اعتقد ان لكل انسان الحق في الدفاع عن المذهب الذي يعتنقه	١.٧	%٥٦.٧
٣	٥	احي ان يكون زملائي (زميلاتي) في المدرسة من مذهبي نفسه	٢.٦	%٨٦.٧
٤	١٥	يزعجني حينما ارى ممارسة طقوس تعود لمذهب اخر	٢.١	%٧٠
٥	٢٢	يزعجني ان اتزوج شخص من اسرتي من مذهب اخر	١.٨	%٦٠
٦	٦	اتسامح مع الافراد الذين لديهم معتقدات مذهبية مختلفة عني	٢.٣	%٧٦.٧
٧	٢٠	اميل ان يجمعنا الوطن بكل قومياتنا	١.٩	%٦٣.٣
٨	١١	ان احترم الانظمة والقوانين السائدة في المجتمع هو واجب على جميع المذهب	٢.٢	%٧٣.٣
٩	١٢	امتنع عن مشاركة الافراد الذي ينتمون الى المذاهب الاخرى والتي اعمالهم تضر بالوطن	٢.٢	%٧٣.٣
١٠	٧	اعتقد ان تمسكي بعادات عشيرتي وقيمها الاجتماعية يؤدي الى ضعف الترابط الاجتماعي	٢.٣	%٧٦.٧
١١	٨	اعتقد ان الالتزام بالوقوف مع ابناء عشيرتي في كل الاحوال وهو واجب علي	٢.٣	%٧٦.٧
١٢	٢	ارغب ان يتزوج الافراد من ابناء العشائر الاخرى	٢.٦	%٨٨
١٣	١	اخدم الوطن عندما اكلف بأعمال وحتى وان كانت لا تنسجم مع مصالح عشيرتي	٢.٧	%٩٠
١٤	١٧	يزعجني ان يتزوج افراد من عشيرتي من افارد العشائر الاخرى	٢	%٦٦.٧
١٥	٩	ارى من العدل ان تعطي للقوميات الاخرى فرصة لتولي المسؤوليات مهمة في الدولة	٢.٣	%٧٦.٧
١٦	١٣	ارى من الضروري ان تمثل او تشارك القوميات الاخرى في مجلس النواب	٢.٢	%٧٣.٣
١٧	٢٣	احب ان يكون جاري منتميا الى قوميتي	١.٨	%٦٠
١٨	٢٥	ارفض ان تعطي وسائل الاعلام لقوميات اخرى اكثر من استحقاقها اعلاميا	١.٦	%٥٣.٣
١٩	١٨	ينبغي ان تكون فرصة التعبير عن الرأي متاحة لكل القوميات دون استثناء	٢	%٦٦.٧
٢٠	١٩	حينما ينتمي جميع الناس الى دين واحد تزول المشاكل والنزاعات	٢	%٦٦.٧

٢١	٣	اعتقد ان ديني من بين الاديان الاخرى التي تعمل على تنمية شخصية الفرد	٢.٦	%٨٦.٨
٢٢	١٤	افرح باختلاط ابناء الشعب الواحد على اختلاف اديانهم	٢.٢	%٧٣.٣
٢٣	١٦	اشعر بالسعادة اذا ساد ديني على الاديان الاخرى في العالم	٢.١	%٧٠
٢٤	٢١	احب مساعدة الاخرين حتى لو كانوا من غير ديني	١.٩	%٦٣.٣
٢٥	١٠	لا احب مصاحبة الاصدقاء من غير ديني	٢.٣	%٧٦.٧

تم التحقق من الهدف البحث (التعرف على التعصب واثره على المستوى العلمي لطلبة الاعدادية من وجهة نظر المدراء) تم إيجاد الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة ثم ترتيبها تنازليا إذ ظهرت الفقرات الثلاثة (١٣، ١٢، ٣) الفقرة (١٣) وهي (أخدم الوطن عندما اكلف بأعمال حتى وان كانت لا تنسجم مع مصالح عشيرتي) في المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢,٧) ووزن مئوي (٩٠%) والفقرة (١٢) (ارغب ان يتزوج الافراد من ابناء العشائر الاخرى) إذ ظهرت بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٦) ووزن مئوي (٨٨%) والفقرة (٢١) (اعتقد ان ديني من بين الاديان الاخرى التي تعمل على تنمية شخصية الفرد) فظهرت بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٦) ووزن مئوي (٨٦,٨%). في حين ظهرت الفقرة (١) وهي (يفرحني احترام عقائد القوميات الاخرى وممارساتها وثقافتها) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (٢.٦) و وزن مئوي (٨٦,٧) % .

في حين ظهرت الفقرات الثلاثة الاخيرة (١٧، ٢، ١٧) الفقرة (١٧) وهي (أحب إن يكون جاري منتما إلى قوميتي) والفقرة (٢) وهي (اعتقد إن لكل إنسان الحق في الدفاع عن المذهب الذي يعتنقه) والفقرة (١٨) وهي (ارفض إن تعطي وسائل الإعلام لقوميات أخرى أكثر من استحقاقها إعلاميا) في المراتب الأخيرة على التوالي .

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها أن طلبة المرحلة الاعدادية يمتلكون بعض من التعصب من وجهة نظر مديري المدارس الاعدادية . وتتفق النتائج مع دراسة عياش (٢٠١٠) و دراسة العبيدي (٢٠٠٥) بوجود تعصب لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

التوصيات :

١. مساعدة الهيئة التدريسية علي التصرف بلغة الحوار مع الطلبة وبروح المحبة.
٢. ضرورة العمل على أن تكتمل المناهج المدرسية على مقررات تنبذ العنف والتعصب السياسي.
٣. أن توفر المساحة الكافية لأموار فيها وطلبتها فرصة الحوار والاستماع لفكر والفكر الآخر.
٤. تضمين المناهج والمقررات الدراسية المزيد من المواد والمساقات الغنية بمضامين ثقافة وقيم التسامح.
٥. إنهاء حالة الانقسام، في المجتمع العراقي، والعودة إلى الحوار البناء لأنه السبيل الوحيد للتخلي والبعث عن التعصبية.
٦. تفعيل أجواء التواصل والحوار الحضاري داخل المدرسة وفي محيطها الاجتماعي.

المقترحات :

١. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية لمعالجة ظاهرة التعصب والانغلاق العقلي والعنف والتطرف، والحد منه.
٢. إصدار دورية فصلية أو مجلة تحمل عنوان التسامح في المدرسة، والعمل على نشرها داخل المدرسة.
٣. إيلاء نتائج هذه الأبحاث التربوية والاجتماعية المماثلة الأهمية المستحقة، إذ يمكنها أن تسهم بكلف أعلى في معالجة الكثير من قضايا ومشكلات المجتمع.

- ١- العبيدي ، خمائل خليل (٢٠٠٥) . التعصب واتساق الذات وعلاقتها ببعض الاليات الدفاع ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد : كلية التربية ابن رشد .
- ٢- الشريم ، رغبة حكمت (٢٠٠٩) . سيكولوجية المراهقة ، الاردن .
- ٣- البداينة ذياب (١٩٩٩) . الصورة النمطية للعرب والغرب واليهود الى الطلبة الاردنيين ، مجلة العلوم الانسانية العدد (١١) ، الرياض .
- ٤- العالي ، محمد سبيلا(١٩٩٦) . دفاتر فلسفية، توبقال للنشر، الدار البيضاء .
- ٥- الهاشمي هشام (٢٠١٦) . التطرف أسبابه وعلاجه، دار الصفحات الطبعة الاولى، سوريا.
- ٦- الجابري، محمد عابد(١٩٩٠). إشكاليات الفكر العربي المعاصر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- ٧- ابو علام (٢٠٠٦) ، المنهج الوصفي المسحي للحصول على معلومات بشكل مباشر ، دار النشر الجامعات ، القاهرة .
- ٨- الدمخي، عادل:(٢٠٠٤). التعصب أسبابه نتائج والبعد الشرعي، موقع السكينة، مصر.
- ٩- الجابري، محمد عابد:(١٩٩٨). المتقفون الديمقراطية والتطرف، جريدة النهار، بيروت.
- ١٠- الزيات، منتصر(٢٠٠٧): ظاهرة التطرف الأسباب والعلاج، دراسات في الوسطية، المؤتمر الدولي الثالث لمنندى الوسطية للفكر والثقافة، عمان الاردن.
- ١١- الدجاني، احمد صدقي(٢٠١٠): مفهوم التطرف قراءه في شروط الوسطية والاعتدال، موقع المعهد العربي للبحوث والدراسات، مصر.
- ١٢- الحسين، أسماء بنت عبد العزيز(٢٠١٥): أسباب الإرهاب والتطرف، دراسة تحليلية غير منشورة، الرياض.
- ١٣- الانصاري، عبد الحميد(٢٠١٦): وقاية الشباب من أمراض التطرف، موقع الأيام.
- ١٤- حمزة ، بلال(٢٠١٦): دور التعليم في نشر ثقافة السلم والاعتدال ومحاربه التطرف والعنف، موقع المحيط.



- ١٥- محمد، مرسي محمد(٢٠١٤): دور الجانب السلوكي والوجداني في مواجهة التطرف الفكري، موقع السكينة.
- ١٦- الدبياني، احمد مطشر(٢٠١٥): مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة العليا لمفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمين ، بحث ماجستير غير منشور، جامعه ال البيت، عمان.

- 17- J .m (1972) prejudice and racism reading Massachusetts , jones Addison .
- 18- Bruller , j . (1971) out casts from evaluation scientific attitude , of vininal.
- 19- Ehrilk , h . (1973) . the social psychology of prejudice , London ; john & wiley & scones .
- 20- Linvill , h . (1982) : social , psychology of inter grope relations , annual of psychology , no . (33) .
- 21- Fantion, e . (1975) psychology , freeman and company , san Francisco